

الأغاني

تجتمع بها قال عمرو بن جابر بن أخو سفيان تأبط شرا لمن حضر من قومه لا واللات والعزى
لا أرجع حتى أغير على بني عتير من هذيل ومعه رجلان من قومه هو ثالثهما فأطردوا إبلا لبني
عتير فأتبعهم أرباب الإبل فقال عمرو أنا كار على القوم ومنههم عنكما فامضيا بالإبل .
فكر عليهم فنههم طويلا فجرح في القوم رئيسا ورماه رجل من بني عتير بسهم فقتله فقالت
بنو عتير هذا عمرو بن جابر ما تصنعون أن تلحقوا بأصحابه أبعدها □ من إبل فإننا نخشى أن
نلحقهم فيقتل القوم منا فيكونوا قد أخذوا الثأر فرجعوا ولم يجاوزوه .
وكانوا يظنون أن معه أناسا كثيرا فقال تأبط لما بلغه قتل أخيه .
(وحرمتُ النساءَ وإن أُحِلَّت ... بشّور أو بمزج أو لصابر) .
(حياتي أو أزور بني عتير ... وكاهلها بجمع ذي ضباب) .
(إذا وقعت لكعب أو خثيم ... وسيار يسوغ لها شرابي) .
(أطنني ميثتا كمداء ولما ... أطاليع طلعة أهل الكراب) .
(ودومتُ مُسيّرا أهدي رعيلا ... أؤم سواد طود ذي نيقاب) .
فأجابه أنس بن حذيفة الهذلي .
(لعلك أن تجريء بك المنايا ... تساق لرفئية منا غصاب) .
(فتنزل في مكرّرهم صريعا ... وتنزل طرقة الضبع السّغاب)